

تحتفل جامعة الدول العربية غداً الثلاثاء، بذكرى تأسيسها الـ (71).. وقد شهدت الجامعة العربية منذ تأسيسها انتكاسات عدة كان أسوأها خلال فترة ترويس أمينها السابق نبيل العربي حيث شكلت الجامعة غطاءً لقتل الشعب العربي في كل من اليمن وسوريا والعراق وليبيا إضافة إلى دعمها لتمزيق السودان.. إذ إن مراقبين يأملون بأن ينتشل الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بيت العرب الأول من الوضع المزري الذي يمر به خاصة والرجل معروف بمواقفه القومية وخبرته وحكته السياسية.. يشار إلى أن الجامعة تحتفل بذكرى تأسيسها في الـ 22 من مارس في كل عام.

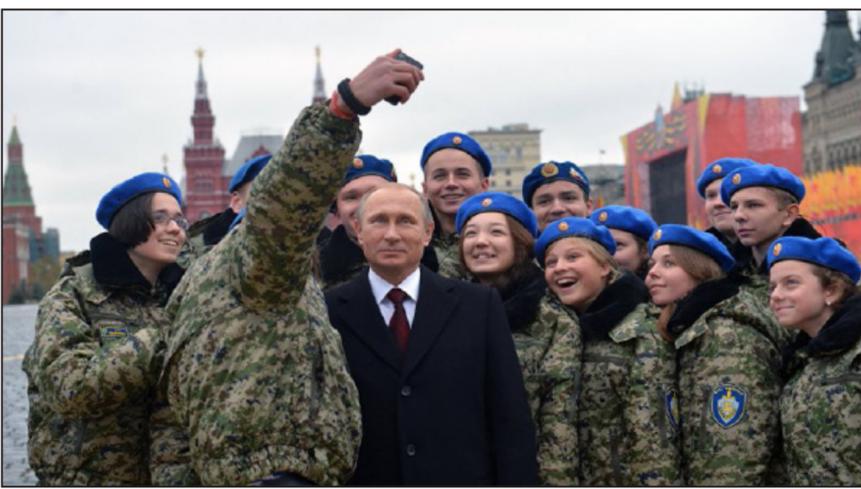
يشار إلى أن الجامعة العربية تأسست عام 1945م.

## الميثاق

# ماذا بعد سحب روسيا قواتها من سوريا؟

## وسائل إعلام غربية: روسيا اتخذت قراراً تكتيكياً وسحبت البساط من تحت واشنطن

### بوتين: نسعى لخلق أجواء إيجابية لنجاح التسوية السياسية



اعتبرت وسائل الإعلام الغربية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حقق فوزاً شاملاً بإعدائه سحب قواته من سوريا، بما فيه على الولايات المتحدة، التي بقيت "طفلاً ضائعاً" في فوضى الشرق الأوسط. ولم يخف المراقبون السياسيون والصحفيون الغربيون دهشهم الكبيرة من قرار الرئيس بوتين سحب مجموعة القوات الجوية الفضائية من سوريا، متساولين عن سبب اتخاذها في الوقت الحالي بالذات، وما الدوافع الكامنة خلفه. إذ كتبت صحيفة Guardian أن "إعلان بوتين فاجأ المحللين العسكريين... لم يكن أحد يتوقع قرب سحب القوات، بمن فيهم أولئك الذين لهم اتصالات مع المسؤولين العسكريين الكبار".

ونقلت عن الخبير العسكري ألكسندر غولتس أنه بعد الأحداث في أوكرانيا، لم يكن الغرب يرغب بإجراء محادثات مع موسكو، إلا أن التصرفات الروسية في سوريا غيرت الوضع، والروس الآن يخرجون من الإزمنة بأقل الخسائر". وهذا قرار تكتيكي لامع.

وتحدثت وسائل الإعلام عن حجم سحب القوات الروسية من سوريا، حيث تبقى روسيا تواجدتها العسكري في البلاد التي تم تشكيل فيها خلال الأشهر الأخيرة بنية تحتية عسكرية، فهي أعلنت عن إبقائها على قاعدة الجوية "حميميم" بريف اللاذقية، والبحرية في طرطوس. كما من غير المرجح أنها ستسحب منظومات الدفاع الجوي الحديثة المنضوية هناك.

وأكدت وسائل الإعلام الغربية أن روسيا استطاعت خلال عدة أشهر منذ بدء العملية في سوريا، بفضل القوة العسكرية والدبلوماسية، كسر خط سير الأزمة التي طال أمدها، وكان السياسيون الغربيون، بمن فيهم الرئيس الأمريكي أوباما، يتوقعون غرق روسيا في المستنقع السوري، إلا أنهم أخطأوا في تنبؤاتهم.

وكتب الصحفي في وكالة "رويترز" جوش كوهين أنه "بعد يوم من إعلان بوتين سحب القوات من سوريا، أصبح واضحاً تحول لعبته إلى فوز شامل لموسكو".

من جانبه، أكد صحفي في Fox News أن "الولايات المتحدة ما تزال تبدو كالأطفال الضائع في غابة الفوضى بالشرق الأوسط"، معتبراً أن الرئيس بوتين استطاع تحقيق نجاح دبلوماسي في سوريا "على الرغم من كل شيء". إذ أنه فعل ما جعل القسم الغالب من المجتمع الدولي يقبل بالرئيس السوري بشار الأسد. ومع أن روسيا تسحب قواتها من سوريا إلا أنها تحافظ على مواقف قوية في المنطقة، فيما يبقى الأسد لفترة طويلة بالسلطة، حتى وإن فشلت المفاوضات السلمية..

من جانبهم، رأى محللو وكالة Bloomberg أن الرئيس الروسي يدفع من خلال "خطته الصادمة" نظيره السوري، وكذلك المجموعات المعارضة، إلى الإسراع في إيجاد توافق.

وكتب موقع Vox المعلوماتي أن بوتين يسعى إلى تسوية الأزمة السورية عبر المحادثات، وأن أصح استراتيجية له هي سحب تلك الكمية من القوات التي ستدفع الأسد إلى إبرام اتفاق تسوية وفي نفس الوقت ستجبر القوى التي تواجه الحكومة.

فإذا كانت الاستراتيجية الروسية في سوريا كذلك فعلاً، فذلك يعني استعداد موسكو الجدي للمحادثات، وأنها تعتبر أن الرئيس السوري جاهز لذلك أيضاً. واعتبر موقع Vox أن هذا لا يعني مع ذلك قرب التسوية السلمية، إلا أنه يدل على أن الأطراف تستطيع إيجاد حل مقبول للجميع.

وقال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، الخميس: إنه "جرى بحث شامل لمسار التسوية السلمية والمفاوضات السورية-السورية المستمرة في جنيف". وذكر بيسكوف أنه جرى خلال الاجتماع التأكيد، مرة أخرى، على أن سحب غالبية القوات الروسية من سوريا يخلق من جوانب كثيرة أجواء إيجابية لنجاح عملية التسوية السياسية.

يذكر أن اللدفة الأولى من الطائرات الحربية الروسية أقلعت من قاعدة "حميميم" الجوية في سوريا متوجهة إلى روسيا، الثلاثاء الماضي. وجاء ذلك بعد أن أوعز الرئيس، فلاديمير بوتين، لوزير الدفاع، سيرغي شويغو، بسحب القوات الروسية الرئيسة من سوريا، بدءاً من 15 مارس عقب لقاء، ثلاثي جمع بوتين بشويغو ووزير الخارجية سيرغي لافروف، الاثنين الماضي في الكرملين.

من جانبه أكد الجنرال سيرغي كورالينكو "رئيس مركز التنسيق للمصالحة في سوريا" أن روسيا ستواصل دعمها للجيش السوري بمختلف الجوانب المالية والتدريبية وإمداده بالعتاد والأسلحة، إضافة لبقاء التنسيق والتنظيم وتخطيط العمليات القتالية، وختاماً الدعم المباشر ضد تنظيمي "داعش والنصرة". كما ستزج بكامل ترسانتها العسكرية في حال دعت الضرورة وبما يتناسب مع الموقف.

## أوباما: السعودية مصدر للتطرف.. وأردوغان فشل واستبدادي

يستثمر الرئيس الأميركي باراك أوباما الوقت المتبقي له في البيت الأبيض في شرح "عقيدته"، التي بدأت بالظهور في مقابلة مع توماس فريدمان نشرت في صحيفة "نيويورك تايمز"، في نيسان الماضي، ليستكملها السبوع الماضي، في مقابلة موسعة من 83 صفحة مع جيفري غولدرغ في مجلة "ذا أتلانتك"، مادة مبنية على محادثات مع أوباما في البيت الأبيض وعلى الطائرة الرئاسية خلال رحلات عمل، وأيضاً على خطاباته السابقة ومقابلات مع مسؤولي السياسة الخارجية ومستشاريه للامن القومي، ومع قادة غير أميركيين وسفراء في واشنطن، وأصدقاؤه أوباما... كلها من أجل شرح "خرق" أوباما لـ "كتيب قواعد" اللعبة المتبع في السياسة الخارجية الأميركية، والذي عادة ما يلجأ إلى خيار القوة والتدخلات العسكرية في مختلف دول العالم.



بين الشرق والغرب»، ولكنه اليوم يعتبره «فاشلاً واستبدادياً». يرفض استخدام جيشه الضخم من أجل المساهمة في إعادة الاستقرار إلى سوريا». بناءً عليه، ينتقل عنه غولدرغ قوله بـ «أسلوب ساخر»، «كل ما أحتاجه في الشرق الأوسط هو عدد قليل من الاستبداديين الأتراك».

التناقضات لدى أوباما كثيرة. ووفقاً لوزير الدفاع الإسقي ليون بانيتا، أوباما كان يطرح الكثير من الأسئلة، ومنها «لماذا على الولايات المتحدة أن تحافظ على التفوق العسكري النوعي الإسرائيلي مقارنة بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف». أوباما يرى، وفق غولدرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من مقارنته بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي لأميركا».

له، وأيضاً مسؤوليه في الرياض. أن «الرئيس أخيراً جاهز لضرب سوريا». «أوباما أدرك مدى أهمية هذا الأمر»، قال الجبير لأحد محاوريه، مضيفاً: «هو بالتاكيد مسؤول».

ولكن أوباما الذي كان قد طلب من البنتاغون وضع لائحة بالأهداف، «يؤمن بأن مؤسسة السياسة الخارجية الأميركية، التي يزدريها سراً، تصعب من المصداقية أمراً معيوداً، خصوصاً المصداقية التي يتم الدفاع عنها بالقوة»، على ما نقل عنه غولدرغ. إضافة إلى ذلك، ساهم مدير الاستخبارات الوطنية في تردد أوباما في ضرب سوريا، عندما زاره وأخبره بأنه على الرغم من أن المعلومات عن استخدام غاز السارين في سوريا تعتبر ضخمة، إلا أنها لا تشكل «ضربة مضمونة (Slam dunk)». كلاب الذي يتراس مجتمعاً استخبارياً مصدوماً من فشله في ما يتعلق بالحرب على العراق، حرص على استخدام مصطلح slam dunk، وهو لم يطلق وعداً كبيرة لأوباما، كما فعل سابقاً مدير وكالة الاستخبارات جورج تينيت الذي ضمن للرئيس الأسبق جورج بوش «ضربة مضمونة» في العراق.

من هنا، يقول غولدرغ: إنه «بينما كان البنتاغون وفريق أوباما الأمني يستعدان للحرب، كان الرئيس قد توصل إلى اعتقاده أنه كان يمضي إلى فتح -يقوده إليه حلفاؤه وأعداؤه-». عندها، أخبر أوباما مساعديه بعدوله عن الضربة العسكرية.

هناك قادة آخرون كانوا «مصدر إلهام» بالنسبة إلى أوباما، ومنهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان ينظر إليه أوباما في البداية على أنه «قائد مسلم معتدل يمكن أن يكون جسراً

تبدأ الصفحات الـ 83 بالنقاشات التي سبقت الإعلان عن إمكانية القيام بعمل عسكري في سوريا على خلفية اتهام الحكومة باستخدام أسلحة كيميائية في آب عام 2013م وهي أيضاً تنتهي بسوريا وبرؤية أوباما المتمثلة في الابتعاد عن الحل العسكري فيها، وفي داخل هذه الصفحات حديث عن الرئيس التركي «الفاشل» رجب طيب أردوغان، وعن تصدير الفكر الوهابي من السعودية إلى دول العالم، ومنها إندونيسيا، وأيضاً عن خيبة الأمل برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي لم يساعد في التوصل إلى حل الدولتين.

تبدأ الصفحات الـ 83 بالنقاشات التي سبقت الإعلان عن إمكانية القيام بعمل عسكري في سوريا على خلفية اتهام الحكومة باستخدام أسلحة كيميائية في آب عام 2013م وهي أيضاً تنتهي بسوريا وبرؤية أوباما المتمثلة في الابتعاد عن الحل العسكري فيها، وفي داخل هذه الصفحات حديث عن الرئيس التركي «الفاشل» رجب طيب أردوغان، وعن تصدير الفكر الوهابي من السعودية إلى دول العالم، ومنها إندونيسيا، وأيضاً عن خيبة الأمل برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي لم يساعد في التوصل إلى حل الدولتين.

تبدأ الصفحات الـ 83 بالنقاشات التي سبقت الإعلان عن إمكانية القيام بعمل عسكري في سوريا على خلفية اتهام الحكومة باستخدام أسلحة كيميائية في آب عام 2013م وهي أيضاً تنتهي بسوريا وبرؤية أوباما المتمثلة في الابتعاد عن الحل العسكري فيها، وفي داخل هذه الصفحات حديث عن الرئيس التركي «الفاشل» رجب طيب أردوغان، وعن تصدير الفكر الوهابي من السعودية إلى دول العالم، ومنها إندونيسيا، وأيضاً عن خيبة الأمل برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي لم يساعد في التوصل إلى حل الدولتين.



## أخبار متفرقة

### احباط هجوم إرهابي على منشأة نفطية بالجزائرية



أحبط الجيش الجزائري محاولة اعتداء إرهابي على قاعدة نفطية في منطقة عين صالح بجنوب البلاد بالصواريخ. وأفادت صحيفة "الخبر" الجزائرية، أن الجيش الجزائري أحبط محاولة اعتداء إرهابي استهدف قاعدة نفطية تابعة للشركة البريطانية "بريتيش بتروليم".

وقال أحد الموظفين العاملين في الموقع: "حوالي الساعة السادسة من صباح الجمعة هاجمت مجموعة إرهابية بالصواريخ حقل خربية الذي تستثمره بشكل مشترك مجموعات سوناطراك الجزائرية وبريتش بتروليم البريطانية وستات-أويل النرويجية ويتضمن الموقع الذي استهدف مقرين للإقامة ومركزاً للإنتاج، وهو محاط بسياج أمني ينتشر عسكريون بشكل دائم على طول، بحسب المصدر نفسه. هذا وأعلن في وقت آخر تبني القاعدة لذلك الهجوم الإرهابي..

### عشراوي تدعو إلى تبني استراتيجية لإنهاء الاحتلال



جددت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي دعوتها المجتمع الدولي إلى تبني استراتيجية جديدة ومتعددة الأطراف لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها حول الواقع السياسي العام، بدعوة من القنصل البريطاني العام اليستر ماكفيل، خلال حلقة نقاش خاصة عقدتها الخارجية البريطانية في مدينة رام الله.

وتطرق عشراوي في محاضرتها إلى الحديث عن المبادئ التوجيهية المناهضة للاستيطان في الإتحاد الأوروبي، والمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام، والجهود الفلسطينية في المحكمة الجنائية الدولية وشددت على ضرورة أن يتبنى المجتمع الدولي، سيما الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي استراتيجية سياسية جديدة ومتعددة الأطراف لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن إطار زمني محدد وملزم.

### العلاقة بين المغرب والأمم المتحدة تتأزم



تسببت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى الصحراء الغربية في تدهور العلاقة مع المغرب التي لم يشملها بجولته التي تضمنت موريتانيا والجزائر ومخيمات الصحراويين في تندوف. كما زار منطقة بنز لحلو التابعة للاراضي التي تسيطر عليها جبهة تحرير الساقية الحمراء

ووادي الذهب والتي يسميها لاجنو تندوف الجزائرية من الصحراويين "الأراضي المحررة من الاحتلال المغربي". بينما يسيطر المغرب على الجزء الآخر من الصحراء الغربية ويقيم جداراً يفصل بين الجزئين ويسمي الأراضي الخاضعة لسيطرته الصحراء المغربية.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة في زيارته، الأراضي الخاضعة للمغرب من الصحراء الغربية محتلة وهو تطور جديد في هذه القضية باعتبار الحياد في التصريحات الذي عرف عن الأمناء العاملين السابقين للمنظمة الأممي. كما أنه وعد ببذل جهده لإجراء استفتاء تقرير المصير في أقرب وقت ممكن خاصة وقد قوبل في مخيمات تندوف بغضب شعبي عارم من قبل اللاجئين الصحراويين الذين رفض أطفالهم مصافحته.

واتهم لاجنو تندوف الجزائرية من الصحراويين منظمة الأمم المتحدة بالمسؤولية عن أوضاعهم المعيشية المتدهورة.. فقد تعهدت الأمم المتحدة بإجراء استفتاء تقرير المصير للصحراويين سنة 1992م وتم بموجب ذلك وقف إطلاق النار من قبل جبهة البوليساريو لكن مرت السنوات ولم يتم إجراء هذا الاستفتاء، رغم تدهور الأوضاع المعيشية للاجئين.

وتهدد جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب باستئناف العمل المسلح في حال لم يتم إجراء استفتاء تقرير المصير. وتخضع الجبهة لضغوط داخلية كبيرة تدفعها للعودة إلى القتال بعد أن ضاق اللاجئون ذرعا بأوضاعهم الكارثية. لذلك لم يجد بان كي مون حلاً سوى إطلاق هذه التصريحات التي جعلت المغاربة ينظّمون مسيرة للتعبير بها امتعت في شتمه ما دفعه للرد عليها بالإصرار على موقفه الذي أطلقه من تندوف. ما جعل كثيراً من المراقبين يتساءلون عن سر هذا الموقف الصارم غير المعتاد من الأمين العام خاصة وأن المغرب يدور في فلك القوى الغربية التي تهيمن على المنتظم الأممي.

### تحذير من هجرة نصف مليون نازح ليبي إلى أوروبا



حذرت المسئولة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للإتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني وزراء خارجية الإتحاد من هجرة نحو نصف مليون نازح داخل ليبيا إلى أوروبا.. مشيرة إلى أن بروكسل تدرس إرسال بعثة أمنية مدنية إلى ليبيا. ونقلت رويترز -الجمعة- عن موجيريني قولها في خطاب بعثت به إلى الوزراء الأوروبيين: "هناك ما يزيد على 450 ألفاً من النازحين واللاجئين في ليبيا ربما يكونون مرشحين محتملين للهجرة إلى أوروبا".

مشيرة إلى أن التخطيط جارٍ لتشكيل بعثة لإعادة بناء الشرطة الليبية والتصدي للإرهاب وعمليات إدارة الحدود بالتعاون مع الأمم المتحدة.